الوطن
الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٦٣ السنة السابعة عشرة

FIFA WORLD CUP 2022

النسخة الثانية والعشرون لكأس العالم تتكلم لغة الضاد

في اليوم الثاني للكرنفال العالمي

فوزان متوقعان للأسود الثلاثة والطواحين على إيران والسنغال

محمود قرقورا

تطابقت التوقعات على أرض الواقع في المباراتين المبكرتين أمس، فمنتخب هولندا حسم مباراته مع السنغال بهدفين متأخرين محافظاً على ميزة عدم الخسارة في كل المونديالات التي خاضها مع الكأس الجديدة التي صممت خلال مونديال ١٩٧٤، وعلى الجانب المغاير تعرض أسود التيرانغا للخسارة في مباراتهم الأولى بعد النجاح في المشاركتين السابقتين ٢٠٠٢ و٢٠١٨، وبدا منتخب السنغال مفتقراً إلى خدمات هدافه التاريخي ساديو ماني الذي ضربته لعنة الإصابة في الأسبوع الأخير للدوري الألماني قبل انطلاق المونديال.

وبدوره بدأ منتخب إنكلترا بقوة عندما التهم منتخب إيران بستة أهداف لهدفين، وجاء الهدف الثاني من علامة الجزاء في الدقيقة ١٣ من الوقت بدل الضائع وذلك في المباراة التي شهدت أطول وقتين بدل ضائع «للشوط الأول ١٤ دقيقة وللشوط الثاني ١٠ دقائق امتدت إلى ١٤ دقيقة أيضاً».

المنتخب الإنكليزي سجل الفوز في المباراة الأولى خلال دورتين متتاليتين للمرة الأولى، حيث سبق له الفوز في المباراة الأولى عامي ١٩٧٠ و١٩٨٢ ولكن الإنكليز لم يشاركوا في مونديالي ١٩٧٤ و١٩٧٨، واللافت أن الهداف الحالي للمنتخب الإنكليزي هاري كين لم يفلح في تسجيل أي هدف من الأهداف الستة، على حين كان قد سجل الهاتريك بمرمى بنما في المونديال المنصرم عندما سجل الإنكليز السكور ذاته وفازوا حينها بستة أهداف لهدف.

ولكل منهما ثلاث نقاط ولا شيء لقطر والسنغال، بينما تصدرت إنكلترا المجموعة الثانية التي لعب لحسابها في وقت متأخر أمس ويلز مع الولايات المتحدة.

انتصار منتخبه على قطر، ومهدي طارمي الذي سجل هدفي إيران وبات أول لاعب يسجل هدفين لمنتخب بلاده خلال مباراة واحدة في كأس العالم.

منتخب إنكلترا قدم نفسه بشكل جيد ولكن ذلك ليس مؤشراً لأن المنتخب الإيراني ظهر ضعيف الحيلة وقدم أسوأ مباراة مونديالية له بين المباريات الست عشرة التي لعبها وهو الذي لم يتجاوز دور المجموعات من قبل.

على الطرف المقابل ورغم خسارة منتخب السنغال إلا أنه لم يكن سيئاً وكان بإمكانه أخذ الأسبقية عندما كانت النتيجة سلبية أكثر من مرة ولكن حارس هولندا أندريس نوبيرت تألق في الذود عن مرماه كما كان المدافع الصلب فان دايك على الموعد.

هولندا تصدرت المجموعة الأولى بصحبة الإكوادور تصدرت إنكلترا المجموعة الثانية التي لعب لحسابها في وقت متأخر أمس ويلز مع الولايات المتحدة.

الإيرلنديتان فقط

بخسارة السنغال أمس تبقى الإيرلنديتان الوحيدتان اللتان لم تخسرا في المباراة الأولى بين كل المنتخبات التي شاركت أكثر من مرة وفق البيان:

إيرلندا الشمالية: شاركت ثلاث مرات ففازت على تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٥٨ بهدف وتعادلت ١٩٨٢ مع يوغسلافيا صفر/صفر ومع الجزائر ١٩٨٦ بهدف لمثله.

جمهورية إيرلندا: شاركت ثلاث مرات فتعادلت مع إنكلترا ١/١ عام ١٩٩٠ وفاجأت إيطاليا ١٩٩٤ عندما غلبتها بهدف وتعادلت مع الكاميرون عام ٢٠٠٢ بهدف لمثله.

السنغال: شاركت ثلاث مرات ففازت على فرنسا ١/صفر عام ٢٠٠٢ وعلى بولندا ١/٢ عام ٢٠١٨ وخسرت أمس.

إنكلترا × إيران

بطاقة المباراة

المجموعة الثانية.
الملعب: خليفة في مدينة الدوحة
النتيجة: ٦/٢
الأهداف: سجل لإنكلترا بيلينغهام (٣٥) وساكا (٤٤-٦٢) وستيرلينغ (٤٥) وراشفورد (٧١) وغريليتش (٩٠).
ولإيران مهدي طارمي (٦٥ و٩٠+١٣ من جزاء).
تشكيلة الفريقين
إنكلترا: حراسة المرمى: جوردان بيكفورد
الدفاع: كيران تريبير- جون ستونز- هاري ماجواير (داين) - لوك شاو-
الوسط: جود بيلينغهام- ديكلان رايس- بوكايو ساكا (راشفورد)- ماسون مونت (فودين)- رحيم سترلينغ (غريليتش).
الهجوم: هاري كين (ويلسون).
إيران: حراسة المرمى: علي رضا بيرانفاند (سيد حسيني)
خط الدفاع: صادق محرمي- مرتضى بورعلي كنجي- ماجد- جشمي (حسين كنانى)- ميلاد محمدي (مهدي ترابي).
خط الوسط: علي رضا جهانبخش (سعيد عزت)- أحمد نور الله (سردار آزمون)- علي كريمي (علي غولزادا)- إحسان حاج صافي
الهجوم: مهدي طارمي.
الحكم: البرازيلي رافائيل كلاوس.
الصفراء: من إيران علي رضا جهانبخش ومرتضى بورعلي كنجي.
الحمراء: لا يوجد.

هولندا × السنغال

بطاقة المباراة

المجموعة الأولى.
الملعب: الثمامة في مدينة الدوحة
النتيجة: ٢/صفر.
الأهداف: كودي جاكبو ودافي كلاسين (٨٤ و٩٠+٩).
تشكيلة الفريقين
هولندا: حراسة المرمى: أندريس نوبيرت.
الدفاع: فيرجيل فان ديك - ناثان آكي - ماتياس دي ليخت.
الوسط: داي بليند - بيرجويس (كوبميتيرز) - فرينكي دي يونج - كودي جاكبو (مارتن دي رون) - دينزل دومفريس.
الهجوم: ستيفن بيرجوين (كلاسين) - فنسنت يانسن (مفيس دبياي).
السنغال: حراسة المرمى: إدوارد ميندي.
خط الدفاع: كاليدو كوليبالي - عبدو ديالو (إسماعيل جاكوبس) - بابي سيسيه - يوسف سبالي.
خط الوسط: إدريسا جاي - ناميبليس ميندي - شيخو كويانيه. (نيكولاس جاكسون)
الهجوم: بواليا ديا (بامبا دينغ)- إسماعيلا سار - كريبين دياتا (باب غاي).
الحكم: البرازيلي ويلتون سامبايو.
الصفراء: ماتياس دي ليخت من هولندا. وإدريسا غاي ونامبليس ميندي من السنغال.
الحمراء: لا يوجد.

النتيجة ٣٣

عرفت مباراة إنكلترا وإيران فوز إنكلترا بستة أهداف لهدفين وهذه النتيجة تحدث في نهائيات المونديال للمرة الأولى، وبذلك نشهد نتيجة مونديالية جديدة للمرة الأولى منذ مونديال ١٩٨٢ يوم فازت المجر على السلفادور بعشرة أهداف لهدف.

نتيجة أمس حملت الرقم ٣٣ بعدما سبق تسجيل النتائج التالية: الفوز من ١/صفر وحتى ٩/صفر، والفوز من ٢/١ وحتى ٧/١، والفوز من ٣/٢ وحتى ٧/٢ ماعدا نتيجة أمس، والفوز من ٤/٣ وحتى ٨/٣، والفوز ٦/٥ و٧/٥، و١٠/١، والتعادل من صفر/صفر وحتى ٤/٤.

الأكثر تأخيراً

الهدف الذي سجله الإيراني مهدي طارمي بمرمى إنكلترا في الدقيقة الثالثة عشرة من الوقت بدل الضائع هو الهدف الأكثر تأخيراً خلال الوقت الأصلي في تاريخ كأس العالم وركلة الجزاء الأكثر تأخيراً، وبذلك ينسخ الرقم السابق المسجل باسم البرازيلي نيمار عندما سجل بمرمى كوستاريكا في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع خلال المونديال المنصرم عندما فازت البرازيل بهدفين مقابل لا شيء.

ويبقى الهدف الأكثر تأخيراً خلال الوقت الإضافي مسجلاً باسم الإيطالي ديل بييرو بمرمى ألمانيا خلال مونديال ٢٠٠٦ وكذلك الجزائري عبد المؤمن جابو بمرمى ألمانيا وكلاهما سجل في الدقيقة الحادية والعشرين بعد المئة.

الأعلى والأثقل

سجلت إنكلترا ستة أهداف بمرمى المنتخب الإيراني أمس لتكون المرة الثانية التي تسجل فيها إنكلترا ستة أهداف خلال مباراة واحدة بعد الفوز على بنما بستة أهداف مقابل هدف واحد في المونديال الفائت، ولكن منتخب الأسود الثلاثة عجز عن تسجيل الفوز الأعلى له في تاريخ كأس العالم خلال مباراة أمس.

وفي الاتجاه المعاكس تلقى المنتخب الإيراني خسارته الأثقل في تاريخ مشاركاته المونديالية التي لعب فيها ست عشرة مباراة، ناسخاً الرقم السابق عندما تلقت الخسارة أمام منتخب البيرو خلال مونديال الأرجنتين ١٩٧٨ بهدف مقابل أربعة.

الوطن
الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٦٣ السنة السابعة عشرة

لقاء الذكريات القديمة بين بولندا والمكسيك والحديثة بين فرنسا وأستراليا

أبطال العالم يستهلون رحلة الدفاع عن لقبهم

الصقور تواجه التانغو والنسور لردع الفايكنغ

خالد عرنوس

ويستمر المونديال ويتوالى ظهور المنتخبات ويأتي الدور اليوم على اثنين من المنتخبات المرشحة بقوة لانتزاع اللقب، ففي اليوم الثالث من النسخة الثانية والعشرين من كأس العالم يبدأ ديوك فرنسا حملة الدفاع عن لقبهم أمام الكنغارو الأسترالي ضمن المجموعة الرابعة في لقاء يتكرر للمرة الثانية على التوالي في المونديال، وسيكون مسرحه استاد الجنوب انطلاقاً من العاشرة مساءً، ويظهر أبناء قرطاج للمرة الأولى في قطر أمام الديناميت الدانماركي أحد الأحصنة السوداء حسب ترشيحات المراقبين والمكان هو ملعب المدينة التعليمية بداية من الرابعة عصراً.

وفي المجموعة الثالثة يخوض أبناء التانغو بقيادة ساحرهم ليونيل ميسي أولى مبارياتهم في المونديال أمام الصقور الخضر السعودي في الواحدة ظهراً في ملعب لوسيل، حيث ينتظر حضور جماهير كامل العدد وخاصة من الجماهير السعودية التي تأمل بالاستفادة من الأجواء والتأهل إلى الدور الثاني رغم صعوبة المهمة بوجود كذلك التريكولور المكسيكي والنسور البيض البولندي واللذين يتقابلان في السابعة مساءً على استاد «٩٧٤» في مباراة تحمل ذكريات قديمة بينهما.

مهمة صعبة

في المجموعة الثالثة تبدو المهمة الأصعب أمام المنتخب السعودي عندما يستهل مشاركته السادسة بمواجهة نظيره الأرجنتيني أحد أبرز المرشحين للظفر بالكأس والذي يقوده أحد سحرة هذا الزمان (ليونيل ميسي) والذي لن يفوت فرصة خوض المونديال الأخير سعياً لتخليد اسمه بين أساطير البطولة بعدما فرض نفسه بين أقانيم الكرة العالمية بالعموم، ويقود راقصي التانغو في البطولة أصغر مدرب بين مدربي البطولة ويدعى ليونيل سكالوني والذي كتب سطوراً رائعة حتى الآن في مسيرته مع الألبيسيليستي فقد سجل معه سلسلة تاريخية من عدم الهزيمة بلغت ٣٥ مباراة منها ١٦ مباراة ضمن التصفيات العالمية، حيث لم يخسر للمرة الأولى منذ إقرار التصفيات المجمعة، وذلك بفضل تولیفته من اللاعبين حول النجم الأول ميسي حيث اعتمد على بعض الخبرات مثل دي ماريا وأوتاميندي وديبالا وتاجليافيكو، إضافة إلى بعض الشباب كلاوتارو مارتينيز وبالاسيوس وليساندرو مارتينيز وخوان فويث وألفاريز وقد استطاع سكالوني إعادة فريقه إلى منصات التتويج عبر كوبا أميركا ٢٠٢١ بعد غياب حوالي ثلاثة عقود وهاهو يدخل المونديال من باب عريض حيث ينتظره تحدٍ جديد سيتزايد مع كل مباراة.

بالمقابل فإن منتخب الصقور أعد العدة جيداً لتقديم بطولة جيدة على غرار مشاركته الأولى عام ١٩٩٤، عندما فاجأ الجميع ببلوغه الدور الثاني ورغم صعوبة المهمة هذه المرة إلا أن كرة القدم لم تعد تعترف بالأسماء والتاريخ وبالتالي يطمح الأشقاء ليكونوا منافسين جديين على إحدى بطاقتي ثمن النهائي، ويقود الفريق المدرب الفرنسي هيرفيه رينار الذي قاد المنتخب المغربي في روسيا ٢٠١٨، وقد سجل الصقور تحت قيادته نتائج مميزة بالتصفيات متفوقين على كبار القارة، ويعتمد رينار على مزيج من الخبرة والشباب ويضم المنتخب ١٣ لاعباً من نادي الهلال ويعد صالح الشهري وسالم الدوسري أبرز اللاعبين ومن حولهم: هيثم عسيري وأحمد كانو وفراس البريكان وعبد الله عطيف وعلي البليهي ونواف العابد وناصر الدوسري وياسر الشهراني وسواهم.

المواجهة لن تكون الأولى بين الأرجنتين والسعودية فقد سبق أن تقابلا في نهائي كأس القارات عام ١٩٩٢ وفاز الأول ٣/١ وتعادلا ودياً صفر/صفر قبل ١٠ سنوات، يذكر أن المنتخب الأرجنتيني لعب ٣ مباريات ودية مؤخراً ففاز على هندوراس وجامايكا ٣/صفر وعلى الإمارات ٥/صفر بينما خاض السعودي ٥ مباريات خلال الفترة ذاتها ففاز على أيسلندا بهدف وخسر من كرواتيا بهدف وتعادل مع ألبانيا ١/١ وهندوراس صفر/صفر وبنما ١/١.

ذكريات وطموحات

في المجموعة ذاتها يلتقي منتخبا بولندا والمكسيك بعد ٤٤ عاماً على لقائهما في مونديال الأرجنتين، ويومها فاز البولنديون ٣/١ في إشارة على ما كان الوضع عليه صنع الفارق آنذاك: كليان مبابي وأوليفيه جيرو وعثمان ديمبلي وثنائي الريال الصاعد كامافنغا وتشواميني ورافابيل فاران والأخوين هيرنانديز (لوكاس وتيو) وأوباميانغ وكوناتي وقندوزي ورابيو وساليبا وفيرتو وغريزمان ومن ورائهم جميعاً القائد هوغو لوريس الطامح تذكر، وهما مرشحان لمرافقة الأرجنتين إلى الدور الثاني، ويطمح التريكولور لمواصلة الظهور في أدوار الإقصاء على حين يحلم نسور بولندا بالظفور فيها للمرة الأولى منذ ١٩٨٦، وإذا كان روبرت ليفاندوفسكي هداف الشهير هو أهم أسلحة بولندا إلى جانب بيوتر زيليونسكي وفيوتشيك تشيزني وكامل غليك وكريشوباك فإن الجانب المكسيكي لديه هيرفينغ لوزانو وراؤول خيمينيز وأندريس غوارادو وأوريلين بينيدا، وكان المنتخب المكسيكي خاض مباراتين وديتين قبل البطولة ففاز على العراق ٤/صفر وخسر من السويد صفر/٢ بينما خاض البولندي مباراة وحيدة فاز فيها على تشيلي بهدف.

ديوك منقوصة الريش

لأن الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها، فإن الفرنسيين يدركون مدى صعوبة مشوار فريقهم بطل العالم في الدفاع عن لقبهم كأبطال العالم خاصة مع تراجعه في العام الحالي وإخفاقه بدوري الأمم، وكذلك الغيابات المتتالية التي ضربت تشكيلة ديشان وآخرها الهداف العائد كريم بنزيمة، وكانت الإصابة حرمت الفريق من خدمات بول بوغبا ونغولو كانتي وبعدهما أبو بكر كامارا وكيمبيمبي ثم كريستوفر نكونكو، ومع ذلك فإن المراقبين ما زالوا يرون في كتيبة الديوك المقصوصة من بعض ريشها مرشحة للحفاظ على اللقب، فهناك الكثير من النجوم القادرين على صنع الفارق أمثال: كليان مبابي وأوليفيه جيرو وعثمان ديمبلي وثنائي الريال الصاعد كامافنغا وتشواميني ورافابيل فاران والأخوين هيرنانديز (لوكاس وتيو) وأوباميانكو وكوناتي وقندوزي ورابيو وساليبا وفيرتو وغريزمان ومن ورائهم جميعاً القائد هوغو لوريس الطامح لأن يكون أول كابتن يرفع الكأس مرتين.

منتخب الديوك سيواجه الكنغارو الأسترالي في مستهل مشواره في محاكاة لمشواره في مونديال روسيا ويومها فاز بهدفين لهدف وهو ما يدفع ضيف آسيا الثقيل للثأر من تلك الهزيمة ولاسيما أن البطل الفرنسي سبق له أن خسر في أول مبارياته في مونديال ٢٠٠٢ يوم دخل تلك النسخة مدافعاً عن لقبه، وعلى الرغم من تراجع المنتخب الأسترالي منذ تتويجه بطلاً للقارة الأسيوية عام ٢٠١٥ إلا أنه مازال أحد كبارها وممثلاً دائماً عنها في العرس العالمي، وتغيب الأسماء الكبيرة ذات الحضور على المستوى الأول عن صفوف الكنغارو، حيث يعتمد المدرب غراهام أرنولد على بعض الأسماء أمثال آرون موي ومانيو ليكي وإيدين هورستيك وعزيز بيهيش وفران كراسيتش، يذكر أن جيل أستراليا يحتوي فوزاً على فرنسا في كأس القارات ٢٠٠١ بهدف.

صيحة جديدة

أطلق المنتخب التونسي صيحة كبيرة في أول ظهور له في مونديال ١٩٧٨ وكاد بفعلها في مشاركته الأخيرة عام ٢٠١٨ لولا وقوعه بين فكي إنكلترا وبلجيكا اللذين بلغا مربع الكبار فيما بعد، واليوم يدخل نسور قرطاج المونديال القطري بآمال كبيرة لتسجيل إنجاز تاريخي بتجاوز الدور الأول وتمثل مواجهتهم الأولى أمام الديناميت الأحمر الدانماركي منعطفاً مهماً نحو الهدف الأسمى فالفوز سيكون ركيزة مهمة للوصول إلى ثمن النهائي، ويعول المدرب الوطني جلال قدري على نخبة من اللاعبين الذين خاضوا مونديال ٢٠١٨، أمثال وهبي الخزري ويوسف المساكني وسيف الدين الجزيري وديلان براون وعلي معلول وإلياس سخيري إضافة إلى بعض المواهب الشابة أمثال أنيس ين سليمان وحنبعل المجبري، وكان نسور قرطاج خسروا أمام البرازيل ١/٥ قبل أن يفوزوا على إيران بهدفين استعداداً للبطولة ويسود تفاؤل كبير أوساط المنتخب في هذه المشاركة فقد اعتبر معظم اللاعبين أن فرصتهم كبيرة لبلوغ دور الـ١٦، وكان المنتخب التونسي بلغ نهائي كأس العرب في العام الماضي في الدوحة ثم خرج من ربع نهائي كأس إفريقيا قبل يحسم تأهله إلى نهائيات المونديال.

بالمقابل فإن المنتخب الدانماركي الذي خرج من دور الـ١٦ للنسخة الأخيرة بركلات الترجيح أمام كرواتيا فيطمح لبلوغ الدور ذاته على الأقل معتمداً على ما حققه من نتائج في التصفيات بتسعة انتصارات متتالية وبلوغه نصف نهائي يورو ٢٠٢١ وخسر هناك بعد وقت إضافي أمام إنكلترا، وذلك بفضل نجومه: بيتر شمايكل وكريستيان أريكسن وتوماس ديلاني ويوسف بولسن وبيير هويرغ وبرايتوايث وجاسبر ليندستروم وسواهم.

هوامش

- خاض المنتخب السعودي ١٦ مباراة في خمس مشاركات سابقة ففاز بـ٣ منها مقابل تعادلين و١١ هزيمة ومنها لقاء وحيد أما منتخب لاتيني وقد خسر فيها أمام الأوروغواي بهدف في الدور الأول لمونديال ٢٠١٨، علماً أنه خسر أربعاً من خمس في مبارياته الأولى خلال مشاركاته السابقة مقابل تعادل واحد.

- ثلاثة منتخبات آسيوية ليس بينها أي فريق عربي واجهها الأرجنتيني مونديالياً وقد فاز عليها جميعاً، كوريا الجنوبية ١/٣ في نسخة ١٩٨٦ واليابان ١/صفر في نسخة ١٩٩٨ وإيران في ٢٠١٤ بالنتيجة ذاتها.

- لعب المنتخب التونسي ١٥ مباراة بالمونديال ففاز مرتين وتعادل ٤ مرات وخسر ٩ مباريات وحقق فوزاً وحيداً في مباراته الأولى وتعادلاً مقابل ٣ هزائم وواجه فيها ١٠ منافسين أوروبيين، فخسر سبعاً مقابل ٣ تعادلات، بينما واجه المنتخب الدانماركي ٤ منتخبات إفريقية خلال ٢٠ مباراة مونديالية فتعادل مع جنوب إفريقيا ١/١ عام ١٩٩٨ وفاز على نيجيريا ١/٤ في البطولة ذاتها وتعادل مع السنغال ١/٢ في ٢٠٠٢ وفاز على الكاميرون ١/٢ في ٢٠١٠.

- واجه المنتخب الفرنسي ٤ منتخبات آسيوية ففاز على الكويت ١/٤ في ١٩٨٢ وعلى السعودية ٤/صفر في نسخة ١٩٩٨ وتعادل مع كوريا الجنوبية ١/١ في ٢٠٠٦ قبل أن يفوز على أستراليا ١/٢ في المونديال الماضي، أما المنتخب الأسترالي فقد واجه ١٠ منتخبات أوروبية، فخسر ٧ مباريات وتعادل مرتين، وسجل فوزاً يتيماً على صربيا في مونديال ٢٠١٠ بنتيجة ١/٢.

- خلال ٣٤ مباراة في البطولة واجهت بولندا ٤ فرق من الكونكاكاف ففاز على هايتي ٧/صفر في ١٩٧٤ وعلى المكسيك ١/٣ في ١٩٧٨ وعلى أميركا ٢/٣ في ٢٠٠٢ وعلى كوستاريكا ١/٢ في ٢٠٠٦، أما المنتخب المكسيكي فقد واجه الأوروبيين ٣٤ مرة فخسر ١٦ مرة وتعادل ٩ مرات وفاز بتسع مباريات.